العدد (1747) السنة السابعة - الاربعاء (17) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بندورة "عجيبة" تقي من السرطان!

قال رئيس المؤسسة الدولية لجراحة المسالك البولية مارو ديمتري إن علماء إيطاليين أنتجوا نوعاً جديداً من البندورة "العجيبة" التي تقي من الإصابة بالسرطان.
وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن ديمتري، الذي كشف عن ذلك لمناسبة بدء فعاليات أسبوع مكافحة سرطان البروستات في إيطاليا، أشار إلى أن المعهد الجزيئي البيولوجي التابع للمركز الوطني للأبحاث في نابولي هو الذي أنتج هذا الصنف الجديد و"العجيب" الذي يحتوي على مكونات غذائية كبيرة جداً من البندورة.
وأضاف ديمتري " لدى هذه البندورة خصائص غذائية مثالية للوقاية من هذا المرض "السرطان""، مضيفاً "إنها مضادة للأكسدة بشكل يفوق جميع أنواع البندورة الأخرى الهجينة المعروضة للبيع سواء كانت طازجة أو محفوظة"، وأشار إلى أنها تحتوي على "مكونات كبيرة من مادة الكاروتين ليكوبين التي تكافح السرطان"، مضيفاً: أن "نسبة فيتامين سي فيها أعلى من تلك الموجودة في البندورة الزهرية اللون ولها خصائص مضادة للالتهابات مثل بندورة سان مارزانو".
وقال ديمتري إن هذه المزايا لا تجعلها مناسبة فقط لمنع الإصابة بسرطان البروستات ولكن لخفض خطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية والتهابات المفاصل ومرض باركنسون وترقق العظام وسرطان الرئتين والمعدة، وشدد الفريق العلمي الذي أنتج البندورة على أنها لم تخضع في إنتاجها للهندسة الوراثية ولكنها خليط بسيط من نوعين البندورة هما سان مارزانو، التي لديها نكهة خاصة ومن خصائصها مكافحة الالتهابات ومن "البندورة السوداء ذات اللون البنفسجي والغنية بالمواد المضادة للالتهابات، وأطلق على البندورة الجديدة اسم "ماكسانتيا" ولكن لم تسجل بعد بشكل رسمي في الدوائر الزراعية الإيطالية، وحذر ديمتري من ان مرض سرطان البروستات يصيب حوالي ٣٧ ألف رجل ويتسبب بوفاة ٩ آلاف سنوياً.

معايير للسلامة في السيارات الكهربائية والوقود الهجين

أصدرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة الأربعاء "معايير موحدة" للسلامة في السيارات الكهربائية والهجين وهو ما رحبت به المفوضية الأوروبية باعتباره "قرارا يمثل علامة بارزة" في مسيرة تطوير سيارات صديقة للبيئة، تعمل السيارات الكهربائية بتيار كهربائي قوي تصل قوته إلى ٥٠٠ فولت وهو ما ينطوي على خطر حدوث "صدمة كهربائية" وتهدف المعايير الجديدة إلى الحد من هذا الخطر.
وقالت اللجنة الاقتصادية لأوروبا في إعلان المعايير الجديدة إن الشركات المنتجة للسيارات الكهربائية والهجين ملزمة بتزويد مستخدمي السيارات بوسيلة فعالة لحمايته من حوادث "الصدمات الكهربائية".
من ناحيتها قالت المفوضية الأوروبية في بيان إن هذه المعايير تمثل قرارا بارزا سوف يسهل إنتاج وطرح السيارات الكهربائية النظيفة بيئيا في أوروبا.
وأضاف بيان المفوضية الأوروبية أن السيارات الهجين والكهربائية أصبحت متاحة بصورة أكبر في السوق وهي واعدة للغاية من حيث الحد من تلويث قطاع النقل البري للبيئة وتوفير استهلاك الطاقة.
وذكرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا أن التغيير في القواعد المنظمة لصناعة السيارات يعكس الاهتمام المتزايد من جانب كل من المنتجين والمستخدمين بالسيارات الكهربائية والهجين، ووفقا لمسئول في اللجنة فإنه بمجرد حصول أي شركة لصناعة السيارات على موافقة السلطات في دولة واحدة لإنتاج سيارة كهربائية سيكون في مقدروها طرح هذه السيارة في ٤١ دولة أوروبة وعدد من الدول الآسيوية بينها اليابان.

اكتشاف

مسح ضوئي "يمكن من التعرف على الذكريات"

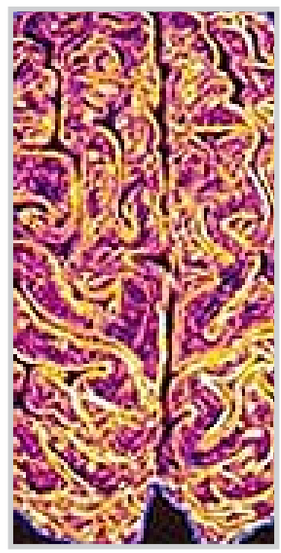

قال فريق من العلماء في جامعة كولدج لندن إنه صار بإمكانهم معرفة أحداث الماضي التي يستعيدها شخص ما، وذلك باستخدام جهاز يخضع الدماغ للمسح الضوئي.
عرض العلماء على مجموعة من المتطوعين مقاطع سينمائية، وتمكنوا من التكهن بأي المقاطع كان يفكر فيها المشاهدون.ويعطي المقال العلمي -الذي نشر في مجلة "كرنت بيولوجي" (Current Biology)- فكرة معمقة عن الكيفية التي تتكون بها الذكريات، وكيف تحفظها الذاكرة.ويأمل العلماء أن يمكنهم هذا الاكتشاف من المساهمة في تطوير علاجات لفقدان الذاكرة.
وأظهرت بحوث سابقة أن المسح الضوئي للدماغ يمكنه أن يساعد على التكهن بالطريقة التي يتم بها تكون الأفكار البسيطة، كما هو الشأن مع التمييز بين الألوان والأشياء والأماكن.ويقول علماء جامعة كولدج لندن، إن تذكر أحداث ماضية عملية أكثر تعقيدا.
واستفاد العلماء من تجربة أخرى قاموا بها، وتمكنوا بها من معرفة موقع شخص في غرفة متخيلة، بمجرد استخدام مسح ضوئي، وطلب الباحثون من ١٠ متطوعين مشاهدة مقتطفات من ٣ أفلام قصيرة تصور أنشطة يومية من قبيل وضع رسالة في صندوق البريد، أو إلقاء كأس من القهوة في صندوق القمامة، ثم طلب من المتطوعين أن يتذكروا كل شريط على حدة بينما كانوا داخل جهاز المسح بالرنين المغناطيسي، حيث تخضع أنشطة الدماغ إلى المسح الضوئي بمساعدة برنامج حاسوبي.
وتبين للعلماء من خلال الحلول الحسابية التي عرضها الجهاز أن بالإمكان معرفة أي شريط كان يفكر فيه المتطوع بمجرد معرفة نمط النشاط الدماغي.

الإنسان يفضل شريك الحياة الذي يشبهه في الشكل

أكدت دراسة حديثة أن الرجال والنساء ينجذبون لشريك الحياة الذي يشبههم من الناحية الشكلية ولكن التعرض للضغوط يؤدي لحدوث خلل في هذا المبدأ.
وخلص باحثون من جامعة ترير الألمانية إلى أن الحيوانات أيضاً تفضل اختيار شريك الحياة التي تشبهها ولكن التعرض للضغط مثل وجود تهديدات قوية من قبل الأعداء أو نقص المواد الغذائية تجعل الحيوان يلجأ إلى "خطة طوارئ" لتأمين عملية التكاثر.وحاول الباحثون الألمان معرفة ما إذا كانت هذه النظرية تنطبق أيضاً على الإنسان ولذلك عرضوا صور نساء "مثيرات" على ٥٠ رجلا ومعها أيضاً صور نساء جرى إجراء تعديلات على وجوههن بشكل يجعل كل واحدة منهن تحمل بعض الملامح الشخصية لكل رجل من المشاركين في الدراسة.
وطلب القائمون على الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "فوكوس" الألمانية في موقعها الإلكتروني من نصف الرجال المشاركين فيها وضع يدهم في مياه مثلجة لمدة ثلاث دقائق وهو أمر من شأنه توليد شعور بالتعرض للضغوط.
وبعد ذلك شاهد الرجال مجموعة الصور وقام جهاز خاص برصد رد فعلهم من خلال حركات معينة في عضلات العين، وكانت النتيجة أن الرجال الذين لم يتعرضوا لعنصر الضغط اختاروا النساء اللاتي تحمل وجوههن ملامح شبيهة لهم فيما فضل الرجال الذين كانوا تحت الضغط صور النساء المثيرة.
وخلصت الدراسة إلى أن وجود تشابه بين شخصين يولد شعورا بالثقة المتبادلة وهي مسألة في العلاقات العاطفية طويلة المدى.

تعديل بسيط في نظامك الغذائي.. يبعد عنك الموت!

يساهم إحداث تغيير بسيط في النظام الغذائي الذي يتبعه الأفراد مثل تخفيض كمية الملح المستهلك أو إضافة حبة فاكهة والتخفيف من تناول الدهون المشبعة، في إنقاذ حياة الإنسان.
وذكرت صحيفة "دايلي مايل" البريطانية أن دراسة أجرتها جامعتا أوكسفورد وليفربول أظهرت أنه يمكن إنقاذ حياة نحو ٢٠ ألف بريطاني في السنة في حال أضفى البريطانيون تعديلات بسيطة على نظامهم الغذائي، ومن هذا التعديلات، إنقاص غرام واحد من الملح المستهلك في اليوم وتناول حبة فاكهة إضافية وتناول كميات أقل من الدهون المشبعة، ونصح علماء التغذية البريطانيين بضرورة تغيير عاداتهم الغذائية بعد أشارت التقارير إلى أن ربع السكان يعانون من البدانة، وتعتبر أمراض القلب القاتل الأكبر للبريطانيين، إذ يعاني ٢٧٠ الف بريطاني من أزمات قلبية كل سنة، وقد قارن الباحثون الأنماط الغذائية مع الموت بسبب أمراض القلب لدى البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٨٤ سنة، ثم قارنوا تأثير معدلات الكوليستيرول المنخفضة وضغط الدم بعد إحداث تعديلات بسيطة على النظام الغذائي.
وأظهرت الدراسة أنه يمكن إنقاذ ٢١٣٦٠ شخصا في السنة في حال اتبع البريطانيون هذه التغييرات البسيطة، وظهر أنه يمكن تفادي نصف حالات الوفاة من خلال تناول كميات أقل من الدهون، و٣١٪ من خلال تناول المزيد من الفاكهة و٨٪ من خلال تخفيض كمية الملح.يذكر أن الكمية المثلى للاستهلاك اليومي من الملح هي ٣٠ غرام للرجال و٢٠ غرام للنساء والأطفال فوق الـ٥ سنوات، وقد قدمت نتائج الدراسة في المؤتمر السنوي لرابطة أطباء القلب في الولايات المتحدة.

الأطفال شيء رائع.. لكن كثرتهم تسبب مشاكل قاتلة

قال باحثون بريطانيون ونروجيون إن إنجاب الأطفال شيء رائع ولكن على الزوجين الاكتفاء بطفلين لأن كثرتهم قد تسبب مشاكل صحية قاتلة.
وذكرت صحيفة "ديلي ميل" السبت أن الدراسة التي شملت أكثر من ١,٥ مليون رجل وامرأة بينت أن كثرة الأطفال تزيد خطر الإصابة بأمراض خطيرة مثل السرطان وأمراض القلب أو حتى الموت بسبب حادث مروري، ونصح هؤلاء في الدراسة التي نشرتها دورية "العلوم الاجتماعية والطبية" بإنجاب طفلين فقط لأن كثرة الأطفال قد تدفع الآباء لعدم الاهتمام بأنفسهم وبالتالي الإصابة بالأمراض التي قد يكون بعضها قاتلاً.وتوصلت الدراسة إلى هذه النتيجة بعد الاطلاع على حالات ولادة ووفيات رجال ونساء ولدوا ما بين عامي ١٩٣٥ و١٩٦٨، مشيرة إلى أن أكثر الأمراض التي تصيب الرجال بسبب كثرة الأطفال تتركز في الرئتين والجهاز التنفسي والقلب.وقال الباحثون إن العائلة التي لديها أربعة أطفال أو أكثر يزداد فيها خطر إصابة المرأة بسرطان عنق الرحم ووفاة الرجل في حوادث عنف أو تصادم قاتلة.
من جهتها قالت الباحثة إيميلي غرندي من كلية لندن للنظافة الشخصية والطب الاستوائي" إن إنجاب أكثر من أربعة أطفال قد يكون له تأثير سلبي بدءاً من الشعور بالضغط النفسي ومواجهة مشاكل اجتماعية واقتصادية كثيرة". وكانت دراسة أخرى ذكرت أن الأم التي لديها عدد كبير من الأطفال ينخفض لديها خطر الإصابة بسرطان الثدي بسبب التغيرات الفيزيولوجية التي تمر بها خلال فترة الحمل والإرضاع من الثدي.

الرجال الأصحاء يطلبون الجنس أكثر من النساء

كشف باحثون في جامعة شيكاجو الأمريكية أن الرجال الأصحاء يمارسون الجنس بشكل أفضل من النساء الصحيحات، ويطلبونه أكثر منهن، وذلك في سياق أبحاث كانت ترمى إلى معرفة تأثير النصائح السلوكية على حياة المرضى.
وأشارت الدكتورة ستيسي لنداو التي عملت على البحث، إلى أن أهمية البيانات التي جرى جمعها تظهر أن الرجال المصابين بارتفاع ضغط الدم أو السكري سيستجيبون لطلب تخفيف وزنهم بشكل أفضل، إذا جرى إقناعهم بأن تحسن حالتهم الصحية سيمنحهم إمكانية ممارسة الجنس لسنوات أطول ويحسّن حياتهم الجنسية.
وربطت لنداو بين الجنس والعمر، فقالت "إن استمرار الفاعلية الجنسية لدى البشر قد يطيل أعمارهم، وبالتالي فإنه من الضروري توعية المرضى بأن تطوير حياتهم الجنسية سيساهم في إنقاذ أرواحهم"، واعتمدت خلاصات البحث على بيانات توفرت جراء مسح شمل ستة آلاف شخص، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين، تشمل الأولى ذكوراً وإناثاً تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٧٤ عاما، بينما تشمل الثانية ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم بين ٥٧ و ٨٥ عاماً، ويشكل المتزوجون ٨٠ في المائة من الرجال، بينما تشكل المتزوجات ٦٥ في المائة من النساء، وأوضحت لنداو أن تصنيف الأداء الجنسي خلال البحث لم يتطرق إلى عدد المرات التي يمارس فيها الأشخاص الجنس مع شركائهم، بل نسبة "الاكتفاء المعنوي" جراء الممارسة، وإن كانت قد أشارت إلى أن المعايير المطبقة اعتبرت أن العلاقات التي صنفت "دورية" شهدت ممارسة الجنس لثلاث مرات شهرياً على الأقل.

استطلاع

تراجع في المناطق الريفية

ما كشف عنه الاستطلاع يأتي في وقت تحاول فيه الحكومة البريطانية المضي قدما في مشروع قانون الاقتصاد الرقمي المثير للجدل، ويتضمن المشروع تحويل "قاعدة الضربات الثلاث" الى قانون.فيسبوك أضحى ساحة للأنشطة الاجتماعية والسياسية، ومن شأن هذه القاعدة ان تعطي المنظمين سلطات جديدة لمنع او إبطاء مواقع الانترنت التي تنشر بشكل متواتر كميات كبيرة من المواد المخالفة لحوق الملكية الفكرية.
وتدرس بلدان أخرى مثل فرنسا في إصدار قوانين مماثلة، وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي، مؤخراً، بندا خاصا يتعلق بحرية التعامل مع شبكة الانترنت، ينص على ان التدابير التي قد تتخذ من قبل الدول الأعضاء، والتي قد تؤثر على إمكانية وصول المواطنين او استخدامهم لشبكة الانترنت "يجب أن تحترم الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين"، وبشكل خاص، ينص البند على أن من حق مواطني الاتحاد الأوروبي التمتع بـ"إجراء عادل ونزيه" قبل اتخاذ أي تدابير من شأنها تقييد وصولهم للانترنت، الاتحاد الأوروبي ملتزم أيضاً بتوفير حصول الجميع على الانترنت فائق السرعة في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، فان منطقة الاتحاد الأوروبي مثلها مثل العديد من مناطق العالم تجاهد من اجل إدخال خدمة الانترنت فائق السرعة الى المناطق الريفية التي يتردد سوق الانترنت في الدخول اليها.
ويقول المحللون أن هذه مشكلة ستضطر كثير من البلدان، ان تتعامل معها، على نحو متزايد، في الوقت الذي يطالب فيه المواطنون بحق الوصول الى شبكة الانترنت.

نتائج الاستطلاع

تضمن استطلاع بي بي سي أن ٨٧ ٪ من مستخدمي الانترنت يعتقدون ان الوصول الى شبكة الانترنت يجب أن يكون "حقا أساسياً لجميع الناس"، بينما شعر أكثر من ٧٠٪ من غير المستخدمين انهم ينبغي لهم ان يتمتعوا بحق الوصول الى الانترنت، وبشكل عام، قال ما يقرب من ٧٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم يتفقون بشدة أو يتفقون الى حد ما، مع وصف الانترنت كحق أساسي، سواء كان لديهم وصول اليه حاليا أم لا.

حرية التعبير

وتؤيد بلدان مثل المكسيك والبرازيل وتركيا بقوة فكرة ان الوصول الى الانترنت باعتبارها حق من الحقوق، حسبما ذكر الاستطلاع.على سبيل المثال، أكثر من ٩٠ ٪ من الذين شملهم الاستطلاع في تركيا، ذكروا أن الوصول الى شبكة الانترنت هو حق أساسي أي أكثر من نظرائهم في أي بلد أوروبي آخر.وفي كوريا الجنوبية اعظم غالبية ٩٦٪ ممن يعتقدون أن الوصول للانترنت هو حق أساسي. ويتمتع جميع المواطنين في كوريا الجنوبية تقريبا بالوصول الى الانترنت عالي السرعة، وكشفت الدراسة أيضاً أن الإنترنت سرعان ما أصبح جزءاً حيوياً من حياة العديد من الناس في مجموعة متنوعة من الدول، ففي اليابان والمكسيك وروسيا قال نحو ثلاثة أرباع من شملهم الاستطلاع إنهم لا يستطيعون التأقلم بدونه.

الإنترنت "حق أساسي" من حقوق الإنسان

أوضح استطلاع للرأي اجري لحساب بي بي سي ان أربعة من كل خمسة أشخاص يعتقدون ان الوصول إلى الإنترنت "حق أساسي" من حقوق الإنسان.
وكشف الاستطلاع الذي شمل ٢٧ الف شخص في ٢٦ دولة في أنحاء العالم ان هناك تأييدا قويا لحق الوصول الى الانترنت.يذكر ان دولا مثل فنلندا واستونيا قد قضت بالفعل بأن الوصول الى شبكة الاتصالات الدولية هو احد حقوق مواطنيها، وتضغط الهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة أيضاً من اجل ضمان ان يكون الوصول الى الانترنت في جميع أنحاء العالم، وذكر الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ان "حق التواصل لا يمكن تجاهله".
وقال: "الإنترنت هو أقوى المصادر المحتملة، التي تم إنشاؤها على الإطلاق، من اجل صنع التنوير"، وأضاف انه يتعين على الحكومات "التعامل مع الانترنت كبنية تحتية اساسية – مثل الطرق والنفايات والمياه".
وقال: "لقد دخلنا في مجتمع المعرفة ويجب ان يتمتع الجميع بحق المشاركة"، كما كشف الاستطلاع الذي أجرته GlobeScan لحساب بي بي سي، النقاب عن انقسامات بشأن مسألة الإشراف الحكومي على بعض جوانب الانترنت.فقد أكد مستخدمو الانترنت الذين شملهم الاستطلاع في كوريا الجنوبية على انه لا ينبغي للحكومات ان تتدخل في تنظيم الانترنت، الا ان أغلبية من المستخدمين في الصين والعديد من البلدان الأوروبية لا يتفقون مع هذا الرأي.في بريطانيا، على سبيل المثال، يعتقد ٥٥٪ أن هناك حاجة لبعض التنظيم الحكومي للإنترنت.

اهتمام أنثى الطير بفراخها قبل التفقيس

قالت باحثة بريطانية إن إناث الطيور تتواصل مع فراخها قبل فترة التفقيس، وهذا يجعل صغارها تحدد كمية الطعام التي تحتاجها متى أبصرت النور.
وقالت ربيكا كيلنر، وهي خبيرة في علم الحيوانات بجامعة كامبريدج، إذا تلقى الفرخ داخل البيضة "رسالة" تشير إلى كرم الوالدين فإنه، أي الفرخ، يلح في الحصول على طعام أكثر بعد التفقيس.
وذكرت أن الفرخ الذي لم يفقس بعد عندما يدرك أن لديه أبوين بخيلين لا يميل إلى طلب المزيد من الطعام بعد التفقيس، وتزداد أوزان بعض الطيور بسبب حصولها على كمية كافية من الطعام ما يساعدها على النمو بسرعة، وذلك يعتمد على كرم الوالدين وهي في هذه الحالة لا تتوسل كثيراً للحصول على الغذاء.
وتدحض هذه الدراسة النظرية القائلة أن أمهات الطيور عموماً تغش فراخها أو تؤثر مصلحتها على مصلحتهم، وقالت كلينر: لقد أثبتنا أن العكس هو الصواب لأن ما عرضناه يشير إلى اهتمام أنثى الطير بفراخها.